

لسان العرب

(ورع) الورعُ التَّحَرُّجُ تَوَرَّعَ عن كذا أي تحرَّجَ والورعُ بكسر الراء
الرجل التقى المُتَحَرِّجُ وهو ورعٌ بيِّن الورعِ وقد ورعَ من ذلك يَرعُ
ويورعُ الأَخيرة عن اللحياني رِعَةً وورعاً ورُعاً حكاها سيبويه وورُعَ ورُوعاً
ووراعة وتَوَرَّعَ والاسم الرِّعَةُ والرِّيعَةُ الأَخيرةُ على القلب ويقال فلان سيءُ
الرِّعَةِ أي قليل الورعِ وفي الحديث مِلاكُ الدِّينِ الورعُ الورعُ في الأصل الكَفُّ
عن المَحارِمِ والتَّحَرُّجُ منه وتَوَرَّعَ من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال
الأصمعي الرِّعَةُ الهَدْيُ وحُسْنُ الهَيْئَةِ أو سُوءُ الهَيْئَةِ يقال قوم حَسَنَةٌ رِعَتُهُمْ
أي شَأْنُهُمْ وأَمْرُهُمْ وأَدَبُهُمْ وأصله من الورعِ وهو الكَفُّ عن القبيح وفي حديث
الحسن B ازْدَحَمُوا عليه فرأى منهم رِعَةً سِيئَةً فقال اللهم إِيَّاكَ يريد
بالرِّعَةِ ههنا الاذْتِشَامَ والكَفَّ عن سُوءِ الأَدَبِ أي لم يُحَسِّنُوا ذلك يقال
ورعَ يَرعُ رِعَةً مثل وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً وفي حديث الدُّعَاءِ وَأَعَذُّنِي من سُوءِ
الرِّعَةِ أي من سُوءِ الكَفِّ عما لا يَنْدَبُغِي وفي حديث ابن عوف وبنده هِيه يَرعُونَ
أي يَكْفُونَ وفي حديث قيس بن عاصم فلا يُورَّعُ رجل عن جَمَلٍ يَخْتطمه أي يُكفُّ
ويُمنعُ وروي يُوزَعُ بالزاي وسنذكره بعدها والورعُ بالتحريك الجَبَانُ سمي بذلك
لإِجَامِهِ ونُكُوصِهِ قال ابن السكيت وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان وليس كذلك
وإِنما الورع الصغير الضعيف الذي لا غِنَاءَ عنده يقال إِنما مال فلان أَوْرَاعُ أي صغار
وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره والجمع أَوْرَاعُ والأُنثى من كل ذلك وَرَعَةٌ وقد
وَرُعَ بالضم يَوْرُعُ ورُوعاً بالضم ساكنة الراء وَوْرُوعاً وورُعَةً ووراعةً
ووراعاً وورعَ بكسر الراء يَرعُ ورُعاً حكاها ثعلب عن يعقوب ووراعةً وأرى
يَرعُ بالفتح لغة كَيَدَعُ وتَوَرَّعَ كل ذلك إِذا جَبُنَ أَو صَغُرَ والورع الضعيف في
رأْيِهِ وعقله وبدنه وقوله أَنشده ثعلب رِعَةً الأَحْمَقُ يَرُضِي ما صَدَعُ فسره فقال
رِعَةُ الأَحْمَقِ حالَتُهُ التي يَرُضِي بها وحكى ابن دُرَيْدٍ رجل وَرَعٌ بَيِّنُ الوُرُوعَةِ
ويشهد بصرته قوله قول الراجز لا هَيِّبُ جَبَانٌ فَلابِيه مَنِّانٌ ولا نَخِيبُ ورَعٌ جَبَانٌ قال
وهذه كلها من صفات الجبانِ ويقال الورعُ على العموم الضعيف من المال وغيره وورعَ
عن الشيء تَوْرِعاً كَفَّهَ وفي حديث عمر B ورَّعَ اللِّصَّ ولا تُرَاعِيه فسره ثعلب
فقال يقول إِذا شَعَرَتْ به ورأى يَتَّهَ في مَنزِلِكَ فَادْفَعْهُ واكْفُفْهُ عن أَخْذِ
مَتَاعِكَ وقوله ولا تُرَاعِيه أي لا تُشْهَدُ عليه وقيل معناه رُدَّه بتعرُّضٍ له أَو

تَنْدُبِيهِ وَلَا تَنْتَظِرَ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ تَنْتَظِرُهُ فَأَنْتَ تَرَاعِيهِ وَتَرَعَاهُ وَمِنْهُ تَقُولُ هُوَ يَرَعَى الشَّمْسَ أَيْ يَنْتَظِرُ وَجُوبَهَا قَالَ وَالشَّاعِرُ يَرَعَى النُّجُومَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَدُو فَعَعَهُ وَاكْفُفُو بِمَا اسْتَطَاعَتْ وَلَا تَنْتَظِرُ فِيهِ شَيْئًا وَكُلَّ شَيْءٍ كَفَفَتْهُ فَقَدْ وَرَعَتْهُ وَقَالَ أَبُو زَبِيدٍ وَوَرَعَتْهُ مَا يَكْنِي الْوُجُوهَ رِعَايَةً لِيَحْضُرَ خَيْرٌ أَوْ لِيَقْصُرَ مُنْذِرٌ يَقُولُ وَرَعَتْهُ عَنْكُمْ مَا يَكْنِي وَجُوهَكُمْ تَمَنُّنٌ بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ لِلسَّائِبِ وَرَعٌ عَنِّي فِي الدِّرْهِمِ وَالدِّرْهِمِينَ أَيْ كُفٌّ عَنِّي الْخُصُومَ بِأَنْ تَقْضِي بَيْنَهُمْ وَتَنْدُوبَ عَنِّي فِي ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ وَإِذَا أَشْفَى وَرَعَ أَيْ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى مَعْصِيَةِ كَفٌّ وَأَوْرَعَهُ أَيْضًا لُغَةٌ فِي وَرَعَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأُولَى أَعْلَى وَوَرَعٌ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ رَدَّهَا فَارْتَدَّتْ قَالَ الرَّاعِي وَقَالَ الَّذِي يَرَعُ جُودَ الْعُلَّالَةِ وَرَعُوا عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ وَوَرَعٌ الْفَرَسَ حَبَسَهُ بِلِجَامِهِ وَوَرَعٌ بَيْنَهُمَا وَأَوْرَعَهُ حَجَزَهُ وَالتَّوْرِيْعُ الْكَفُّ وَالْمَنْعُ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ فَبَدَيْْنَا زُورَئِهِ بِاللِّجَامِ زُرَيْدٌ بِهِ قَنْصًا أَوْ غَوَارًا أَيْ نَكْفُؤُهُ وَمِنْهُ الْوَرَعُ التَّحَرُّجُ وَمَا وَرَعَهُ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا أَيْ مَا كَذَّبَ وَالْمُؤَارَعَةُ الْمُنَاطَقَةُ وَالْمُكَالِمَةُ وَوَارَعَهُ نَاطَقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ بَهُمَا يُؤَارِعَانِي يَعْنِي عَلِيًّا B هُ أَي يَسْتَشِيرَانِي هُوَ مِنَ الْمُنَاطَقَةِ وَالْمُكَالِمَةِ قَالَ حَسَانٌ نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَفْعَالٌ وَالْيَدِي إِذَا الْعَانُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُؤَارِعُهُ وَيُرَوِّى يُؤَارِعُهُ وَمُؤَارَعٌ وَوَرِيْعَةٌ اسْمَانُ وَالْوَرِيْعَةُ اسْمُ فَرَسٍ مَالِكُ بْنُ زُوَيْرَةَ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِي فِي الْوَرِيْعَةِ وَرَدَّ خَلِيلَنَا بَعَطَاءَ صِدْقٍ وَأَعْقَبِيَهُ الْوَرِيْعَةَ مِنْ نِصَابٍ وَقَالَ الْوَرِيْعَةُ اسْمُ فَرَسٍ قَالَ وَنِصَابٌ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَعْقَبِيَهُ الْوَرِيْعَةَ مِنْ نَسْلِ نِصَابٍ وَالْوَرِيْعَةُ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ أَحَقَّأَ رَأَيْتَ الظَّاعِنِينَ تَحَمَّلُوا مِنَ الْجَزَعِ أَوْ وَاوِي الْوَدِيْعَةَ ذِي الْأَثْلِ ؟ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ مَعْرُوفٌ فِيهِ شَجَرٌ كَثِيرٌ قَالَ الرَّاعِي يَذُكُرُ الْهَوَادِجَ يُخَيِّلُنَا مِنْ الْأَثْلِ الْوَرِيْعَةَ وَأَنْتَ حَيٌّ لَهَا الْقَيْدُ يَعْقُوبُ بِفَأَسٍّ وَمَبْرَدٌ